

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	30-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Sovaldi and the livers of Egyptians
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Ahmed El Taher

«السوالفالدي» وأكباد المصريين



أحمد الطاهر

للمزيد من التفاصيل، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.vantage-communications.com

لم يكن متوقعاً أن أكباد المصريين خاصية البسطاء منهم تعانى هماً كبيراً وتنشأ
وتتالم تحت ما يسمى بفيروس سي، الوبائي - حتى جانبي أحد أقاربى من
البلدة ليختبرنى أنه اكتشف أن لديه إصابة بفيروس سي، بعد اختبار أجراه
لذلك، وطلب مني مساعدته في الحصول على العلاج لهذا المرض القاتل الذى
يقتل بالكبد والذى هو أهم ضار في جسم الإنسان الذي أبى به خالقه -
وذهبتو وإياه إلى مركز الفيروسات بت歇ير العيني وقابلنا طيباً شاباً بالمركز والنزي
طلب منه تحاليل شاملة للكبد وللكلام وخصوصاً لتفاقع العنوان ورسماً دينياً للقلب
وأشعة على البطن وكل هذا يتم في مراكز متخصصة معروفة حتى تكون هناك
ثقة في اللحنة التي ستتلخص على كل هذا بعد تجهيزه.. وذهب الرجل ليقوم
 بكل ما طلب منه.. الأمر مختلف وليس يسير.. فالتحاليل وجدتها هافت الأذنـون
جيئه فضلاً عن إلياميـون.. الموضوع يدخل في ثلاثة
الأذنـون تقريباً ينفقها المريض الذي ابتنى بهذا
الداء.. ثم يقمنها إلى المركز للمفحوص وقرار العلاج
من عدمه.. وتساءلت؟.. كيف لموظف سبیط أو رجل
أو امرأة قرأت أن ينفقوا مبالغ كهذا قبل أن يطمئنوا
إلى أنهم سيمرون العلاج أم لا؟..

ولقد تلاقحت مع الطبيب الشاب وعلمت منه
 شيئاً عن هذا المرض المترعرع لأكباد المصريين خاصية
البسطاء منهم.. وأنه ينتقل عن طريق عنوي الدم..
ليس إلا.. وهذا من لطف الله بالناس فهو كان ينتقل
بالصافحة أو العاشرة أو العاشرة
العامـة لكان شاع ولم يرق أحد في
مصر إلا وأصيب به.. والطبيب
يعذر أشد العذر من معيادات
الأسنان فعنها تنتقل العدواي إذا لم تكون الأدوات المستخدمة مغطاة جيداً.. كذلك
الحقن غير الآمن في بعض المناقم والبيهـات.. وقد تذكرت أيامـ أن كنت صبياً
في خمسينيات القرن الماضي وكـان فى البلدة الريفية التي نشأت بها في أحدى
مدن محافظة كفر الشيخ.. تنطلق فى الصيف إلى «بحر البلد» أو ما نسميه
كتلك وهو في الواقع ترعة كبيرة للعباء تروي بها الأراضي الزراعية وكـان يستخدم
بها وهي تمتلك الكثـير صيفاً في هذا الزمان.. وأقامـت وزارة الصحة حملة لعلاج
البلهارسيا المسبب الأول للأمراض المعدية للكبد وتواجـه.. وكان تفـقـن الصبيـن
والشباب في طابور طوابـل في مستشفى بـيلا المركزـى لـتنـقـلـ العـلاـجـ عن طـريقـ
الحقـنـ فيـ الـأـورـيدـ.. وـكـانـ التـمـرـجـيـ يـقـلـيـ الحقـنـ الزـرـاجـ.. فـيـ يـاخـذـهـ الطـبـيبـ
ليـحقـنـ بهاـ الـواـقـفـينـ.. وـكـانـ يـخـرـجـ لـلتـرـجـيـ الذـيـ يـاخـذـهـ ويـمـلـأـهـ بالـحلـولـ ليـحقـنـ الطـبـيبـ بهـ
دـفـقةـ منـ الـوقـوفـ منـ الطـابـورـ.. وـكـانـ هـذـهـ لـلـأـسـفـ أـكـبـرـ بـلـهـ اـبـتـلـىـ بهـ
الـصـبـيـ وـالـشـابـ منـ أـهـلـ الرـيفـ وـانـتـلـتـ الـأـمـرـاضـ الـخـطـيرـ بـيـنـهـمـ بـسـبـبـ ذلكـ
الـأـسـلـوـبـ الدـانـيـ لـلـعـلاـجـ وـخـاصـيـةـ فيـرـوسـ سـيـ الـمـصـرـ.. طـبـيـاً وـقـتـهاـ لمـ يـكـنـ قدـ
تمـ اـكـشـافـ السـرـجـاتـ الـبـلـاستـيـكـ.. الـتـيـ تـسـتـخـدـمـ مـرـةـ وـاحـدةـ..

إـنـيـ وـمـنـ خـلـالـ الـعـودـةـ مـرـةـ أـخـرىـ لـلـمـرـكـزـ لـتـقـديـمـ الـأـوـرـاقـ الـطـلـوـيـةـ عـلـمـتـ أنـ
نـسـيـةـ الـإـصـاصـ بـهـذـاـ فيـرـوسـ الـمـلـمـ كـبـيرـ جـداـ لـأـكـبـادـ الـمـصـرـيـنـ خـاصـيـةـ الـبـسـطـاءـ
مـنـهـ وـالـرـيفـيـنـ وـالـمـهـمـلـيـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـتـخـذـونـ الـحـيـطةـ فـيـ تـعـالـمـلـاتـ الـطـبـيـةـ
الـعـامـةـ.. وـإـنـيـ وـأـزـعـجـيـ أـنـ مـصـرـ مـنـ الـبـلـادـ الـمـوـبـوـةـ بـهـذـاـ الـفـيـرـوسـ.. إـنـيـ أحـيـ
الـوـلـةـ عـلـىـ تـصـدـيـهـاـ هـذـاـ الـمـرـضـ الـخـطـيرـ وـمـحاـولةـ التـخفـيفـ عـلـىـ الـمـصـرـيـنـ
وـأـكـبـادـهـمـ مـنـ خـلـالـ مـرـاكـزـ الـعـلاـجـ الـمـتـنـشـرـ لـهـذـاـ الـفـرـصـ وـخـاصـيـةـ فـيـ قـصـرـ الـعـيـنـيـ
وـأـقـضـيـ أـنـ يـنـجـعـ الـأـمـرـ وـتـخـلـصـ بـوـاـنـ هـذـاـ الـوـيـاـءـ كـمـ تـخـلـصـنـ قـبـلـ وـهـيـ أـذـمةـ
سـابـقـةـ مـنـ أـمـرـاضـ فـتـاكـةـ مـثـلـ الـسـلـ وـالـمـلـارـيـاـ وـغـيـرـهـاـ..
كـمـ أـتـمـنـ أـنـ تـسـتـسـعـ دـائـرـةـ الـخـدـمـاتـ الـمـكـوـمـةـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ لـتـشـمـلـ التـحـالـلـ
وـسـواـهـ مـاـ يـتـطـلـبـهاـ قـرـارـ الـعـلاـجـ.. وـالـلـهـ الـمـسـتـمـانـ..